

تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي في ضوء أنماط التعلم القائم

على وظائف نصفي الدماغ

الباحثة . سرور حامد صاحب

أ. د مشرق محمد مجول الجبوري

أ.م. سهاد ياس عباس الشمري

جامعة بابل /كلية التربية الأساسية

**Analyzing the Content of the book Arabic grammar for
the fifth literary grade in the light of learning patterns based on the
functions of the two hemispheres of the brain**

Resercher. Sorour Hamed Sahib

Pror. Dr. Mohammed Majoul Mushroq

Asst. Prof . Suhad Yaas Abbas

Babylon University / College of Basic Education

rqawyly301@gmail.com

Abstract:

The current research aims: analyzing the content of the Arabic grammar book for the fifth literary grade in the light of learning patterns based on the functions of the two hemispheres of the brain. To achieve this goal, the researcher formulated a standard for learning patterns consisting of (23) paragraphs, and then proceeded to analyze the content of the Arabic grammar book according to its paragraphs. The search yielded the following results:

The Arabic grammar book has taken into account all learning styles based on the functions of the two hemispheres of the brain, but the level of their achievement was in varying proportions. integrated with a percentage of (30%).

Keywords: content analysis, Arabic grammar, literary fifth, learning patterns based on the functions of the two hemispheres of the brain.

المخلص:

يهدف البحث الحالي : تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي في ضوء أنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ، ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة معياراً لأنماط التعلم متكوّناً من (23) فقرة ، ثم شرعت بتحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية على وفق فقراته ، فأسفر البحث عن النتائج الآتية : إن كتاب قواعد اللغة العربية قد راعى جميع انماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ لكن مستوى تحققها كانت بنسب متفاوتة ، فكان أعلى نمط محقق هو (الجانب الايسر) بنسبة (38%) ، يليه (الجانب الايمن) بنسبة (32%)، ثم (المتكامل) بنسبة (30%).

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى ، قواعد اللغة العربية ، الخامس الأدبي ، أنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث :

إن الاطلاع على محتوى كتب قواعد اللغة العربية ضمن المراحل الدراسية جميعها كفيلاً بأن يعطينا رؤية عن عدد هذه الموضوعات، وهذه الرؤية تفصح بأن الطلبة يتلقون في أثناء دراستهم عدداً كبيراً من الموضوعات النحوية والصرفية المتشعبة والموسعة، لكن في قبالة تلك الموضوعات المتفرعة يتجلى أمام الباحثة سؤال هو : هل استطاع هذا الكم من الموضوعات أن يثمر بشكل أداء لغوي من الطلبة ؟ وجواب هذا السؤال " أن الطلبة يعانون في المراحل الدراسية المختلفة من ضعف ظاهر في قواعد اللغة العربية، ووصل الأمر ببعض الطلبة إلى كره المادة النحوية إذ أهملوا قواعد اللغة العربية معتمدين على درجات الفروع الأخر في النجاح" (الجبوري، 2015 : 337) .

اذ أن ضعف مناهج اللغة العربية، وقلة الافادة من البيئة والمجتمع لاثراء العملية التربوية بالإضافة الى ضعف مستوى ملامتها لحاجات الطلبة والتطورات الحاصلة في مجالات الحياة ، الاجتماعية، والاقتصادية والثقافية ، والعملية التي تحدث في بلدان العالم يؤدي إلى ضعف مستوى إعداد الطلبة (زاير وسماء، 2013: 61).

وترى الباحثة ان سبيل التغلب على هذة المشاكل قد يكون في تقديم مادة قواعد اللغة العربية على وفق أنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ في تدريس اللغة العربية للطلبة اد ان الطلبة يدرسون من قواعد اللغة العربية ما يحتاجونه في اثناء المواقف اللغوية في حياتهم اليومية لتحقيق القدرات اللغوية عند الطلبة بحيث يتمكنون من ممارستها ممارسة صحيحة ولا يمكن تحقيق هذا الضرب من الاستعمال اللغوي مالم تكن وظائف اللغة واضحة في ذهن واضع المنهج والخطوة الاولى في ذلك هي تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للتعرف على مدى توافقه مع معيار أنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ ومن ثم معرفة مواطن الضعف فيه للوقوف عندها ومعالجتها.

ثانياً: أهمية البحث :

اللغة العربية وسيلة الفهم والإفهام وتحقيق الأغراض فضلاً عن أنها وسيلة للتفاعل الاجتماعي، والتكيف والترابط بين أفراد المجتمعات مهما اختلفت بيئاتهم وبلدانهم وأجناسهم ما داموا يتحدثون بلغة واحدة، وهي بالنسبة إلى الفرد وسيلة للتعبير عن مشاعره وعواطفه، وما ينشأ في ذهنه من أفكار (السليتي ، 2008 : 1)، ونتاج حاجته في جماعة إنسانية تستلزم منه أن يفهمها، وينتفع بها، ويتكيف معها بكل أنواع العلوم والمعارف (عطا، 2006 : 47)، وهي وسيلة الإقناع العقلي، والتأثير النفسي، ويظهر ذلك في الخطب، والمناقشات، والمناظرات، وهو ما يقوي التفاعل بين الأفراد والجماعات (عامر، 2000 : 28)، وقد تم تقسيم اللغة العربية عند تدريسها على فروع مختلفة هي : القواعد، والأدب، والمطالعة والنصوص، والبلاغة، والنقد الأدبي، والتعبير، والإملاء، وهذا التقسيم هو تقسيم مصطنع قصد به تنسيق العمل في المحيط الدراسي العام، وتحديد المدة الزمنية التي ينبغي لكل فرع أن ينالها على وجه التقريب (أبو مغلي، 1999 : 12)، فأصطلح على دروس النحو والصرف في المدارس المتوسطة والثانوية مصطلح القواعد ولما كانت اللغة نظاماً عرفياً، فإن هذا النظام يخضع إلى قوانين وضعها أهل اللغة لتحكم اللغة وتكون معياراً تعرض عليه التراكيب اللغوية لتبيان صحتها من فاسدها (عطية، 2007 : 183)، وإن علماء اللغة شعروا منذ القدم بأهمية النحو في الدراسات اللغوية، وعدوه مقياساً أساسياً للتفريق بين المعاني المتداخلة في مختلف التراكيب اللغوية (حمادي، 2014 : 98-99)، فالنحو هو قانون تأليف الكلام،

وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجمل، حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها، وذلك أن لكل كلمة وهي مفردة معنى خاصاً تتكفل اللغة ببيانه، ولل كلمات مركبة معنى، هو صورة لما في أنفسنا، ولما نقصد أن نعبر عنه ونؤديه إلى الناس، وتأليف الكلمات في كل لغة يجري على نظام خاص بها، لا تكون العبارات مفهومة ولا مصورة لما يراد حتى تجري عليه، ولا تزيغ عنه، والقوانين التي تمثل هذا النظام وتحدده تستقر في نفوس المتكلمين وملكاتهم، وعنها يصدر الكلام (مصطفى، 2012 : 17) ، وإذا كانت تلك الأهمية لقواعد اللغة، فلا بد إذاً من تدريسها وتعليمها وتعلمها في المدارس، إذ لا يمكن الاستغناء عنها مطلقاً، على أن هذا لا يعني ذلك أن النحو جميعه يجب تدريسه في مراحل التعليم العام، إذ إن هناك مواضيع يمكن الاستغناء عنها بسهولة لعدم الحاجة إليها في الحياة المتصلة بالواقع المباشر (أبو الضبعات، 2007 : 189) .

وذلك يحصل من خلال النظر إلى مناهج اللغة العربية، وتفحصها للتعرف على تلك المواضيع، و حذفها أو تعديلها أو تطويرها بما يتناسب مع تطورات الحياة في عصرنا الحالي ، لان مهمة التربية والتعليم إعداد الأفراد للحياة والحياة لا تعرف الركود والثبات فلا بد من الارتقاء بالمناهج بوصفها وسيلة التربية في تحقيق مهمتها إلى مستوى التطور والتعقيد الذي يحصل في مجالات الحياة كافة، وأصبح مطلوباً من المنهج أن يستجيب لمتغيرات الحياة ومتطلبات تأهيل الأفراد لقيادة الحياة والسيطرة على متغيراتها ومستحدثاتها (عطية، 2009 : 15) .

لذلك ينبغي للمنهج أن يعنى بالحاجات المجتمعية الفضلى، من منظور مستقبلي، دون إهمال للمطالب المباشرة، إذ من غير المعقول إهمال الحاضر على حساب المستقبل، وعليه ينبغي للمنهج أن يكون حلقة الوصل بين الحاضر والمستقبل، وبذلك يتعرف الطلبة إلى ظروف الحاضر وملابساته، وأن يدرك انياً أبعاد المستقبل، وما قد يحمله للطلبة من مفاجآت سارة أو مفاجئة، فيكون مستعداً لمواجهةها، فلا تمثل هذه المفاجآت له صدمة، إذا ما كانت مؤلمة (إبراهيم، 2002 : 118).

والمناهج الدراسية تعد من أهم مكونات النظام التربوي ، وأقوى الوسائل فعالية في تحقيق أغراضه التربوية داخل المجتمع ، فالمنهج يعمل ضمن نظام تربوي ، وهذا بدوره يعمل في مجتمع ، والمجتمع نظام دينامي حي له فلسفته وأهدافه، وتركيبته، ووظائفه، وثقافته التي تميزه عن المجتمعات الأخرى؛ لذا ينبغي أن يكون بين المنهج والتربية والمجتمع علاقة مترابطة خاصة تؤمن حالة من الانتماء بين الإنسان المتعلم ، والبيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها ، بهدف ضمان أصالة الفرد والمجتمع والمحافظة على الجذور التاريخية الذاتية للأمة من دون إهمال مواكبة تطورات العصر (الخوالدة، 2007 : 11) ، ومن هنا سمي المنهج صمام الأمان ضد سلبيات العوامل غير المدرسية وتأثيراتها في المتعلمين والغزو الفكري والثقافي بأساليبه المتعددة (الدليمي وعبد الرحمن، 2008 : 8).

و إذا نظرنا إلى المنهج على أنه نظام ، فإن المحتوى يعد من أبرز مدخلات هذا النظام، وقد حظي بعناية كبيرة من لدن المعنيين ببناء المناهج من حيث نوعه واختياره وطرائق تنظيمه ومكوناته، لا سيما في ظل التراكم المعرفي الهائل الذي يشهده العصر الحالي في المجالات كافة (الهاشمي ومحسن، 2011 : 173) .

أما الكتاب المدرسي فهو مجموعة من الموضوعات الدراسية المختارة بطريقة علمية منظمة ومرتبطة ومتسلسلة لكي يتم الرجوع إليها بسهولة لكونها تمثل مصدراً للمعرفة والعلم ، فله أهمية كبيرة ودور فعال و بارز في المجال التربوي وعلى الرغم من أهميته ألا انه لم يحض بعناية مثل ما هو عليه في السابق من تخطيط وتصميم وتنفيذ وتقييم ليتوافق مع الحياة التي يعيشها الطلبة في المراحل التعليمية جميعاً (عطا ، 2006:182) إذ أن الكتاب المدرسي لا يزال يتمتع بمكانته المرموقة في العملية التعليمية ، فهو المرجع الأول الذي يعتمد عليه المعلم والمتعلم

في الحصول على المعلومات، ومن هنا لا بد من التركيز والعناية به من حيث تخطيطه و تصميمه وتنظيمه وتنفيذ محتواه بجوانبه جميعها (حمدانه وخالد ، 2012 : 213-212) ، وهو من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المدرس والطالب في إدارة مهمتهما في المدرسة، وهو عنصر لا غنى عنه في أي برنامج تربوي فهو دليل أساسي لمحتوى البرنامج ولطرائق التدريس ولعمليات التقييم (بحري، 2012 : 231) ، ولأهمية الكتاب فقد حظي بعناية كبيرة من لدن المعنيين ببناء المناهج من حيث نوعه واختياره وطريقة تنظيمه ومكوناته ، ولا سيما في ظل التراكم المعرفي الهائل الذي يشهده العصر الحالي في المجالات كافة ، ولما كان اختيار المحتوى وطريقة تنظيمه تستند أساسا إلى اهداف المنهج والفئة المستهدفة ، وما يراد منها في ظل الحاجات المتغيرة للأفراد والمجتمعات، فإن عملية اختياره تقتضي إجراء دراسة تحليلية وتقييمية مستمرة كتحليله إلى مكوناته، ومعرفة مستوى الصلة بينه وبين الأهداف التي اختير من اجل تحقيقها، وتلبية متطلباتها ، ومن هنا فإن عملية تحليل المحتوى تعد لازمة من لوازم تقويم المناهج، ومعرفة مكوناتها ونقاط القوة والضعف فيها ، وعبر عملية التحليل نستطيع أن نتعرف على مكونات المادة التدريسية التي نريد تعلمها وتعلم أنشطتها وما تتضمن من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات ونظريات وقيم واتجاهات ومهارات وكفايات، مما يعني عدم قدرة واضعي المناهج ومنفذها ومطوِّريها على الاستغناء عن تحليل محتوى الكتب المدرسية ، بوصفها وسيلة المنهج التي تعبر عن محتواه ، وعلى هذا الأساس ولدت الحاجة إلى معرفة مفهوم تحليل المحتوى ، وأهميته، وخصائصه واستخداماته ، وما يتصل به (الهاشمي ومحسن، 2011 : 173) .

وبعملية التحليل يمكن التعرف على مكونات المنهج وأجزائه الرئيسية والمادة الدراسية ويقوم المدرس بهذه العملية من اجل بناء اختبار يتضمن فقرات أو أسئلة تضم عينة مماثلة من الأهداف التدريسية والمحتوى الدراسي معا(الشمري وسعدون ، 2005:7))، وإذا كانت عملية تحليل الكتب المدرسية عملية مهمة فتزداد أهميتها عندما تتصدى الدراسة لتحليل الكتب المقررة لتدريس اللغة العربية ؛ لأن اللغة هي الوسيلة التي تساعد على النمو المعرفي والاجتماعي والنفسي للطلاب، وتجعلهم يقفون بقوة لمواجهة الحياة ، فالمقررات اللغوية الصق بهذه الوظائف من أية مقررات أخرى والقيم التربوية احدى مرتكزات العمل التربوي، بل من أهدافه ووظائفه المهمة، وهي بغية المعلمين والمؤسسات التربوية كافة، ونقطة الشروع في عملية اتخاذ القرارات باتجاه بناء المنهج إذ أن القيم تصبح بمثابة معايير لاختيار الأهداف التي تعبر عن أحكام قيمية (التميمي، 2005 : 39).

أما بالنسبة لأنماط التعلم أن بني الإنسان يختلفون في أنماط تعلمهم فلكل تفضيلاته التي يرغب في أن يستخدمها ويتعلم بها أفضل من غيرها فمنها من يفضل التعلم من طريق المشاهدة والمحاكاة ومنها من يفضل التعلم بالسمع والإصغاء ومنها من يفضل التعلم من طريق التفكير التأملي ومنها من يفضل التعلم بالعمل والممارسة ، فضلاً عما تمليه طبيعة محتوى التعلم ؛ فلكل نوع من التعلم نمط يلائمه .

وتأسيساً على ما تقدم يمكن الجزم بأن بني الإنسان يتعلمون بأنماط مختلفة وإن ما بينهم من الفروق في الاستعدادات والميول والاتجاهات والقدرات والسمات الشخصية ما يؤثر في تحديد نمط التعلم الملائم وأن أنماط التعلم التي يفضلون التعلم بها تؤثر في نواتج التعلم ولما كان نمط التعلم المفضل يعد مدخلاً مهماً وفعالاً في عمليات التفكير ونواتج التعلم وتثبيتها وتحسينها فلم يعد من الملائم إخضاع جميع المتعلمين مع ما بينهم من اختلاف في أنماط التعلم لنمط واحد من دون محاولة تكيفه ليتواءم مع متطلبات ذوي الأنماط الأخرى أو على الأقل تدريب المتعلمين على التعلم بأنماط مختلفة ، ويجب أن يكون المدرسون والقائمون على عملية التعلم والتعليم وتصميم المناهج وأساليب التدريس بل والمتعلمون أنفسهم على بينة من الأنماط التي يمكن أن يتعلم بها الأفراد

وسماتها وخصائص من ينتمي إلى كل منها من المتعلمين لغرض إعادة النظر في تصميم المناهج المدرسية وطرائق التدريس وأساليبه لتلبي ما بين المتعلمين من تفاوت في العوامل التي تقدم ذكرها ، فضلاً عن أن اكتشاف ما يفضله المتعلم من أنماط التعلم وأساليب التفكير في معالجة المعلومات يمكن أن يسهم في إرشاد المتعلمين وتوجيههم إلى النمط الذي يستجيب لخصائصهم وسماتهم ليتعلموا بفاعلية مع اختزال الوقت والجهد اللازمين للتعلم (عطية، 2016: 4-5).

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة ضرورة الأخذ بأنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ عند تأليف كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية وذلك لأن الطلبة وصلوا إلى مرحلة متقدمة من النضج العقلي والجسدي يؤهلهم للدخول بكل قوة في مضمار الحياة العامة على اختلاف مستوياتها للقيام بدورهم الفاعل فهم يمثلون الطبقة الشابة التي تعول عليها المجتمعات كثيراً في بناء بلدانها والنهوض بواقعها وتطويره من جهة، وقد اختارت الباحثة الصف الخامس الأدبي لكونه الصف الذي يفصلهم بخطوة واحدة عن الدراسة الجامعية في مختلف تخصصاتها، فينبغي لهم أن يدخلوها وهم يتمتعون بدرجة مناسبة من مهارات اللغة وفنونها لتعينهم على الاتصال اللغوي السليم بين الأفراد، وتحصيل العلوم المتنوعة في أثناء دراستهم الجامعية.

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي في ضوء أنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ.

رابعاً: حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الاعدادى المعتمد من وزارة التربية/المديرية العامة للمناهج للعام الدراسي (2020 _ 2021)

خامساً: تحديد المصطلحات :

أولاً: تحليل المحتوى:

لغة: حَلّ : يَحُلُّ حُلُولاً ومَحَلّاً وحَلّاً ، وحلّ العقدة يَحُلُّها حَلّاً. فتحها ونقضها .
(ابن منظور، 2005 ، ج3 : 206).

اصطلاحاً:

عرفه (الخالدة ويحيى) : "عملية منظمة تتمثل في إعادة تنظيم مادة الاتصال الإنساني المستهدفة بالتحليل، في منظومات خاصة، تتسق مع الرموز المفتاحية التي وضعها المحلل أساساً لعمله ويراهم تناسب تحقيق أهدافه من عمله أو أهداف المستعمل لنتائج التحليل " (الخالدة ويحيى، 2014 : 131).

التعريف الإجرائي للتحليل: وهو تجزئة محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق فقرات معيار انماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ التي أقرها الخبراء بغية الوصول إلى أهداف الدراسة.

سادساً: كتاب قواعد اللغة العربية :

تعرف الباحثة كتاب قواعد اللغة العربية إجرائياً : الكتاب المدرسي المقرر لطلبة الصف الخامس الأدبي، الذي يتضمن موضوعات نحوية وصرفية، المقرر دراستها للعام الدراسي (2020 _ 2021) .

سابعا :الصف الخامس الأدبي :

عرفته وزارة التربية: " الصف ما قبل الأخير من المرحلة الدراسية الثالثة في سلم النظام التعليمي في العراق بعد المرحلتين الابتدائية، والمتوسطة، وهو الفرع الثاني من فروع الصف الخامس الاعدادي بعد الفرع العلمي، ووظيفتهما الإعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية الأولية (وزارة التربية، 2008 : 4) .

ثامنا: أنماط التعلم:

-اصطلاحا:

هو الأسلوب الذي به يستوعب المتعلمون ما يقدم لهم من أفكار أو معلومات ، أن نمط التعلم هو أسلوب من أساليب التعلم يتسم بالتعدد والاختلاف تبعاً لخصائص المتعلمين وتكوينهم النفسي والعقلي والجسمي وأمزجتهم ورغباتهم وهذا يعني أن النمط الملائم للتعلم هو ذلك النمط الذي يفضل المتعلم أن يتعلم به ويستحسن استخدامه لتحقيق أهداف التعلم(عطية، 2016 : 35) .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أنماط التعلم :

يعد التعلم البشري مسألة بالغة التعقيد والصعوبة من حيث البحث والاستقصاء عن طبيعته وحدوثه، اذ يعد تعليم الطالب وتأهيله هو الغاية المنشودة لأي منظومة تعليمية، فهو يمثل الاستثمار الحقيقي للطاقات البشرية التي تتكفل بنهوض البلدان، ولذلك سخرت جميع الامكانيات المادية والبشرية من أجل تطوير عناصر العملية التعليمية الممكنة؛ للوصول إلى الهدف المنشود

ان التعليم عملية معقدة - كما قلنا - تشمل على مجموعة من التفاعلات المتداخلة التي تحدث بين عناصر العملية التعليمية التي تشمل الطلبة، والمدرسين، وطرائق التدريس، وقد تغيرت طرائق التدريس بتغير العصور، وتحولت تدريجيا من استعمال الطرائق التقليدية الى استعمال الطرائق الحديثة التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية، وقد ركز علماء التربية على أهمية قيام المدرس بمراعاة حاجات الطالب قبل عملية التعليم وخلالها، وكذلك في عملية التخطيط للتدريس، وعليه فهم وادراك احتياجات الطلبة، وميولهم، وأنماط شخصياتهم ودافعيتهم نحو التعلم.(Pamela,2000 : 66)

ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي يلاحظ، وجود الكثير من الدراسات العلمية التي أشارت إلى أهمية معرفة أنماط التعلم لدى الطلبة ومراعاتها من المدرسين واستعمال طرائق تدريس تتلاءم مع محتوى المنهج كونه ونوعه؛ إذ إن استعمال طرائق وأساليب غير متناسبة وقدرات الطلبة واستعداداتهم وتجاهل أنماط التعلم بسبب عدم معرفة المدرسين بها أو تجاهلهم لها أو عدم قدرتهم على استعمال طرائق التدريس المناسبة لأنماط التعلم المختلفة قد تؤدي إلى فشل المؤسسات التربوية في تحقيق أهدافها المتعلقة بالطلبة، كما سيؤدي إلى تدني مستوياتهم وتسربهم من المدارس، مما يجعل التعرف على أنماط التعلم لدى الطلبة امراً مهماً لتجنب مثل هكذا مشكلات، مما قد يحقق الأهداف التعليمية المرجوة أولاً، وإبراز الحاجة إلى التنوع في استعمال الطرائق التي تتناسب مع أنماط تعلم الطلبة ومراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة في الصف الواحد ثانياً، إذ ثبت علمياً أهمية ملاءمة طرائق التدريس المستعملة من قبل المدرسين مع أنماط تعلم الطلبة كونها قد تزيد من التحصيل الدراسي لديهم، إضافة إلى ذلك قد تؤدي إلى عدم شعورهم بالملل في أثناء الحصة خاصة في درس اللغة العربية(العطوي، 2011 : 2) .

وإن الاختلاف بين الأفراد هو سنة كونية جعلها الله تعالى في خلقه لحكمة بالغة، قال تعالى ((وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ)) (سورة الروم، الآية: 22) فلا بد أن يختلف الطلبة في أنماط تعلمهم، كما يختلفون في قدراتهم وسماتهم وخصائصهم، وفي ضوء فكرة الاختلاف وحمية الفروق الفردية تباينت النظريات التربوية في تناولها لأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة، إذ اتجهت بعض النظريات إلى التركيز على طريقة الطالب في استقبال المعلومات ومعالجتها، واتجه بعضها إلى التركيز على سمات شخصيته، في حين أتجه البعض الآخر إلى التركيز على الوسيط الحسي الإدراكي الذي يفضلته المتعلم في أثناء استقبال الخبرات التعليمية، وبعضها يستند على المعالجة الفكرية التي يقصد الطريقة الذهنية التي يعالج بها المتعلم المعلومات والتي يطلق عليها أنماط التفكير، وتجدر الإشارة إلى أن أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة هي مؤشرات معرفية وانفعالية ودافعية ونفسية ومزاجية، تعكس كيف يستعمل المتعلم الخبرات، وكيف يعالجها ويتفاعل ويستجيب لها على نحو إيجابي (عطية، 2016 : 49).

وبذلك فإن أنماط التعلم لا تعني ما يتعلم الطلبة بل تعني كيف يستقبلون المعلومات ويعالجونها، ومع تزايد الكتابات التربوية التي تنادي بضرورة توفير تعليم للجميع يناسب قدرات الطلبة وإمكاناتهم، ويراعي الفروق الفردية بينهم، ويحقق المساواة بين الجميع في الوصول إلى هذه الغايات، أصبح من الضروري للمدرسين والمشرفين التربويين تقصي أساليب المعالجة الإدراكية لدى طلبتهم من أجل تمكينهم من بناء بيانات تعلم تراعي التنوع في اهتمامات الطلبة وتفضيلاتهم المعرفية، والبحث عن مداخل تمكن الطلبة من تعزيز وعيهم بأفضل الطرائق المناسبة لذلك وهذا المطلب يمكن أن يجد مكانه في مراعاة أنماط في التعلم أثناء التدريس، إذ إن الانسجام بين نمط تدريس المدرس ونمط تعلم الطالب يحقق نتائج إيجابية، بينما التناظر بين طريقة التدريس التي يتبعها المدرس ونمط تعلم الطالب له مردود سلبي في اقباله على التعلم ومن ثم تحصيله الدراسي إذ أن عدم التناغم بين أساليب التدريس وأنماط التعلم يؤدي إلى صعوبات في تحصيل المادة الدراسية وعليه يعد التبصر بهذه الأنماط مطلباً تربوياً لأحداث التكيفات المطلوبة في بيانات التعلم الصفية ومواقف التعلم والأنشطة المناسبة، مما يسهم في رفع مستوى تحصيل الطلبة وتعزيز فاعلية التعلم، ولما كان نمط التعلم المفضل يعد مدخلاً مهماً وفعالاً في عمليات التفكير ونواتج التعلم وتثبيتها وتحسينها فلم يعد من الملائم إخضاع جميع الطلبة مع ما بينهم من اختلاف لنمط واحد من دون محاولة تكيفه ليتواءم مع متطلبات ذوي الأنماط الأخرى أو على الأقل تدريب الطلبة على التعلم بأنماط مختلفة (ريان، 2018 : 314) ، وعلى هذا الأساس أجري العديد من البحوث والدراسات في مجال التربية وعلم النفس حول ما ينبغي أن يقوم به المدرس من إجراءات لتوفير مناخ تعلم يلائم الطلبة ويضمن إثارة دافعيتهم وشد انتباههم وجعلهم في حالة تهيؤ ذهني لفهم المادة الدراسية ويكمن ذلك في مراعاته لأنماط التعلم (عطية، 2016 : 43)، وثبت علمياً أن نمط التعلم المفضل لدى الطالب هو الذي يغلب على سلوكه العام بحيث يصبح سمته الغالبة، لكن الطالب يمكن أن يستجيب لأنماط تعلم أخرى بصورة ثانوية (عباس، 2017 : 44) .

ثانياً: دراسات سابقة

1. دراسة العبيدي (2005)

(تحليل أسئلة كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على وفق الأهداف التعليمية)

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بغداد_ كلية التربية للبنات، وهدفت إلى تحليل أسئلة كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء تصنيف بلوم (Bloom) للأهداف التعليمية .

تكونت عينة الدراسة من (844) سؤالاً منها (338) سؤالاً لموضوعات كتاب الصف الأول المتوسط، و(279) سؤالاً لموضوعات كتاب الصف الثاني المتوسط، و(227) سؤالاً لموضوعات الصف الثالث المتوسط . استعملت الباحثة أسلوب تحليل الأسئلة، وقد أعدت قائمة أولية تضم محكمات افترضت أنها تقيس الأسئلة انتقتها من تصنيف بلوم، ومن الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بالموضوع، وعرضت على لجنة من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس، وحصلت هذه المحكمات على اتفاق تام وبذلك تم الأخذ بها لتصبح الأداة المعتمدة في تحليل الأسئلة .

وتم الحصول على الثبات في تحليل الأسئلة باستعمال معادلة سكوت (Scott)، فكان معامل الاتفاق بين الباحثة ونفسها في مدة زمنية قدرها (14-21) يوماً هو (0.94)، وبين الباحثة والمحللة الأولى (0.84)، وبين الباحثة والمحللة الثانية (0.87)، واستعملت الباحثة من الوسائل الاحصائية (مربع كاي كا2) لمقارنة التكرارات الملاحظة مع التكرارات المتوقعة للأسئلة، والنسبة المئوية والوسط الحسابي لحساب التكرارات.

أما أبرز ما توصلت إليه الباحثة من نتائج هي :

1. ركزت أسئلة كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على مستوى الاستيعاب والتطبيق والتركيب، وجاء مستوى التطبيق محققاً أعلى نسبة، يليه الاستيعاب، ثم التركيب، أما مستوى التذكر، والتحليل فجاءت نسبتها قليلة جداً، أما مستوى التقويم فهو معدوم في الكتب الثلاثة.
2. أغلب أسئلة موضوعات الكتب الثلاثة شاملة لمحتوى المنهج المقرر . وأوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها :

1. ضرورة اشراك عدد من المتخصصين في تدريس مادة قواعد اللغة العربية مع المؤلفين العلميين في تأليف الكتاب.
2. ضرورة تحقيق كتب القواعد للمرحلة المتوسطة للأهداف السلوكية فضلاً عن أهداف المنهج المقرر .

(العبيدي، 2005 : 100-95)

ب- دراسة البيرماني (2016)

(اعداد دليل المدرس وفقاً لأنماط التعلم لكتب الحاسوب للمرحلة المتوسطة)

اجريت الدراسة في العراق، بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم - جامعة بغداد هدفت الدراسة الى اعداد دليل المدرس وفقاً لأنماط التعلم لكتب الحاسوب للمرحلة المتوسطة واستعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستعمال أداة استبانة تحليل محتوى كتابي الحاسوب للصفين الاول والثاني المتوسط في ضوء أنماط التعلم وتكونت عينة البحث من (الأسئلة والانشطة) في محتوى كتب الحاسوب المقرر على طلبة الصفين الاول والثاني المتوسط في العراق للعام الدراسي (2015-2016) استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة ومنها النسبة المئوية، التكرارات في تحليل المحتوى ، معادلة G-Copper لإيجاد معامل الاتفاق .

ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

ان المختصين والمعنيين بتأليف كتب المرحلة المتوسطة وتصميمها لم يأخذوا بعين الاعتبار اعداد محتوى هذه الكتب بما يلائم أنماط التعلم المختلفة، أن القائمين على عملية التعليم والتعلم وأساليب تدريس والمناهج وتصميمها لم يكونوا على بينه من الأنماط فضلاً عن عدم ادراكهم أهمية الكيفية التي يتعلم بها المتعلم، هناك ارتجال في تحديد طريقة التدريس .

(البيرماني، 2016 : 51-75)

ثالثا : موازنة بين الدراسات السابقة والحالية :

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة استخلصت الباحثة ما يأتي :

1. المنهجية : اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيارها المنهج الوصفي التحليلي، إلا دراسة العبيدي (2005) فقد اعتمدت اسلوب تحليل الاسئلة .
- 2.الأهداف : تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فدراسة العبيدي (2005) هدفت إلى تحليل أسئلة كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء تصنيف بلوم (Bloom) للأهداف التعليمية ، وهدفت دراسة البيرماني (2016) اعداد دليل المدرس وفقا لأنماط التعلم لكتب الحاسوب للمرحلة المتوسطة وهدفت الدراسة الحالية الى تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي في ضوء أنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ .
- 3.أحجام العينات : اختلفت الدراسات السابقة في احجام عيناتها فقد بلغت عينة دراسة العبيدي (2005) (844) سؤالاً من أسئلة كتب القواعد، بينما البيرماني (2016) كانت عينة دراسته كتابين، أما الدراسة الحالية تألفت من كتابا واحدا .
4. المرحلة الدراسية : اختلفت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية ففي دراسة العبيدي (2005) كانت الصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطة، ودراسة البيرماني (2016) كانت الصف الاول والثاني المتوسط، أما الدراسة الحالية اختارت الصف الخامس الادبي .
5. أماكن اجراء الدراسات: دراسة العبيدي (2005) والبيرماني (2016) والدراسة الحالية في العراق .
6. أداة الدراسة : تباينت الدراسات السابقة في أدواتها، فدراسة العبيدي (2005) استعملت قائمة تضم محكات قائمة على تصنيف بلوم، ودراسة البيرماني (2016) استعملت أداة استبانة تحليل محتوى كتابي الحاسوب للصفين الاول والثاني المتوسط في ضوء أنماط التعلم ولكن فقرات معيار الدراسة الحالية تختلف عن فقرات معايير الدراسات السابقة.
- 7.الوسائل الاحصائية : استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متعددة مثل النسب المئوية معادلة سكوت (Scott)، و معادلة هولستي، و معادلة G-Copper لايجاد معامل الاتفاق، أما الدراسة الحالية استعملت معادلة هولستي والنسبة المئوية لحساب معامل الثبات .
- 8.نتائج الدراسة: في دراسة العبيدي (2005) ركزت أسئلة كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على مستوى الاستيعاب والتطبيق والتركيب وأهملت بقية الجوانب، أما دراسة البيرماني (2016) كانت نتائجها ان المختصين والمعنين بتأليف كتب المرحلة المتوسطة وتصميمها لم يأخذوا بعين الاعتبار اعداد محتوى هذه الكتب بما يلائم أنماط التعلم المختلفة، أمّا الدراسة الحالية فسرد ذكر النتيجة التي ستتوصل إليها في الفصل الرابع .

رابعا : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

هناك جوانب أفادت منها الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية :

1. تحديد مشكلة الدراسة الحالية وهدفها .
2. ان ما قدمته الدراسات السابقة من جوانب نظرية ساهم في انضاج فكرة الدراسة الحالية .
3. اختيار منهج البحث المناسب للدراسة .
4. كيفية اختيار عينة الدراسة .
5. بناء اداة البحث وصياغة معاييرها .

6. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة الحالية .
7. تحليل النتائج وتفسيرها .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

استعملت الباحثة المنهج الوصفي لتحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي في ضوء أنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ وأتبعته في ذلك أسلوب تحليل المحتوى , الذي يعد أسلوباً للبحث العلمي يمكن أن يستعملها الباحثون في مجالاتٍ متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها تلبيةً لحاجات البحث المصوغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية على وفق التصنيفات الموضوعية التي ستحددها الباحثة بقصد استعمال البيانات في وصف المادة العلمية التي تعكس السلوك الاتصالي للقائمين بالاتصال أو اكتشاف الخلفية الفكرية, أو الثقافية, أو السياسية, أو العقائدية التي تتبع منها المادة العلمية أو لتعرف مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات أو الجمل والرموز (الهاشمي ومحسن, 2014 : 174).

أولاً: إجراءات البحث :

1-تحديد مجتمع البحث وعينته : تضمنت هذه الخطوة تحديد مجتمع البحث وعينته ، إذ ينبغي على الباحثة أن تحدد مجتمع بحثها والمجال الذي يجري فيه البحث زيادة على تحديد حجم العينة .فمجتمع البحث هو جميع العناصر الذين يكونوا موضع مشكلة البحث، وقد تحدد مجتمع هذا البحث محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي في جمهورية العراق، الطبعة الحادية عشر لسنة (1441 هـ /2019م) تأليف كل من د. مهدي صالح الشمري, د. مجيد نوط عبيد ،د. عبد العباس عبد الجاسم ، د. علي رحيم الحلو ، د. سهام عبود وهيب ، موسى حسين القرشي ، علي جعفر عبيد حيث تألف الكتاب من (156) صفحة استنتت الباحثة صفحتي عنوان الكتاب ، و صفحة مقدمة الكتاب، و (5) صفحات لتدريبات على ما سبق دراسته و صفحة لقائمة المحتويات ، وبذلك أصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (147) صفحة.

2-أداة البحث :

يتطلب أسلوب تحليل المحتوى أداةً للتحليل تُمكن الباحثة من أن تحقق هدفها بحثها ، وينبغي أن تكون ملائمة للمادة المحللة ، فالأداة في عملية تحليل المحتوى تمثل إطاراً نظرياً مسبقاً يشتمل على فئات تعبر عن مفاهيم وأفكار محددة بدقة ومعرفّة بوضوح، فهي تتكون من مجالات وأنماط وحقول تدرج فيها فئات التحليل (الهاشمي ومحسن ، 2011: 222) .

لذلك عمدت الباحثة إلى إعداد قائمة بمعايير أنماط التعلم الواجب توافرها في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي، وقد مرّ إعدادها بالخطوات الآتية:

أ-مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بأنماط التعلم .

ب-الاطلاع على الأدبيات والكتب التي تناولت أنماط التعلم .

ج-آراء الأساتذة والمحكمين والخبراء المتخصصين في اللغة العربية ومناهج وطرائق تدريسها.

وفي ضوء ذلك تمّ التوصل إلى قائمة لمعايير أنماط التعلم في صورتها الأولى، المتكوّنة من (3) أنماط رئيسية، تضمنت (23) فقرة .

3-صدق أداة البحث:

يمثل الصدق أحد الخصائص المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية المختلفة ويعدُّ من المفاهيم القديمة، لذلك تعرض لكثير من التعديل والتغيير نتيجة لانتشار واتساع حركة الاختبارات والمقاييس في العلوم الانسانية المختلفة (الجادري ويعقوب، 2009 : 157) ولعلَّ من أبرز طرائق التحقق من صدق التحليل وأدواته شيوعاً عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وأهل الدراية والخبرة في تحليل المحتوى، للتأكد من مدى صلاحية الأداة، وتصميمها (محمد وريم، 2012 : 118) ، لذا عمدت الباحثة على عرض الاداة بصورتها الاولية على الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها على شكل استبانة لمعرفة مدى ارتباط المؤشرات بنوع أنماط التعلم ومدى صلاحيتها ووضوحها وللتأكد من صدقها الظاهري وضعت الاستبانة بثلاثة بدائل هي (مرتبط ، غير مرتبط ، الملاحظات)، وابدى المختصون آراءهم وملاحظاتهم وقد التزمت الباحث بتلك الملاحظات ، وفي ضوء آرائهم حذفت وعدلت بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة (75%) كما أشار بلوم ، إذ أصبحت مؤشرات انماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ بصورتها النهائية(23) مؤشراً كما يأتي :

أولاً: النمط الايمن :

- 1 -يشجع المحتوى على استخدام التقنيات المرئية في قراءة الافكار الرئيسية .
- 2 -ينمي المحتوى الكتابة الخيالية
- 3- يشجع المحتوى الطلبة على ترجمة ما يرونه من الكلمات .
- 4 -يوفر المحتوى المرادفات والاستعارة في اللغة
- 5 -يركز المحتوى في ادراك القواعد النحوية من خلال الاعتماد على الوسائط السمعية.
- 6- يشجع المحتوى الطلبة على انجاز المهام الجديدة بعد سماعهم للأوزان الصرفية .
- 7 ينمي المحتوى التفكير الحسي ومعالجة الخبرات المقروءة والمكتوبة .
- 8- يركز المحتوى على الاستنتاج في كتابة القاعدة اللغوية.

ثانياً: النمط الأيسر:

- 1- يشجع المحتوى على تذكر الافكار والمعاني المقروءة والمكتوبة .
- 2 -يركز المحتوى في وصف الاشياء من خلال وسائط مكتوبة او مقروءة .
- 3 -يشجع المحتوى الطلبة في نسخ الاشياء واكمال التفاصيل القرائية و الكتابية .
- 4- يشجع المحتوى الطلبة على قراءة الافكار والمعاني و تحليلها وكتابتها .
- 5- ينمي المحتوى القدرات البصرية للطلبة من خلال تنظيم الكلمات في تسلسل منطقي .
- 6 -ينمي المحتوى التفكير اللفظي.
- 7 -يستخدم اللغة المباشرة في شرح القواعد النحوية.
- 8- يشجع الطلبة على استخدام المثيرات السمعية في (الشعر).
- 9- يركز المحتوى على سماع القاعدة النحوية واعادة تنظيمها و شرحها لفظيا .

ثالثاً: النمط المتكامل :

- 1- يعالج المعلومات من الكل الى الجزء اذ يرى الصورة الكبيرة ومن ثم التفاصيل.
- 2- يركز المحتوى على ادراك القواعد النحوية من خلال الاعتماد على تحليل الافكار وتركيبها.
- 3- يساعد المحتوى الطلبة على تذكر الكلمات والاسماء ذات الالوان البارزة والتنبؤ والاستنباط السريع.

- 4 - ينمي المحتوى قدرة الطلبة على تحليل الافكار المسموعة من خلال التلخيص والتقريب .
- 5- يشجع المحتوى الطلبة على استخدام النماذج الالفاظ مع الرسوم والمخططات .
- 6- يشجع المحتوى الطلبة على التعلم بالاستدلال المنطقي والتنبؤ عن طريق الحواس .

ثانياً :- التحليل :

أ-وحدة التحليل :- استعملت الباحثة في تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبية وحدة الموضوع أو الفكرة بوصفها وحدة للتحليل ، لأنها من السعة ما يعني لإعطاء المعنى ، و لأنها تتلاءم وطبيعة المحتوى المحلل(الشكري ، 2005:73) ، وتعد وحدة الموضوع أو الفكرة من أهم وافضل وحدات التحليل ، لأنها لا تكون بصورة كلمة فحسب وإنما جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها التحليل ومعبرة عنه بشمولية وصدق وأما تكون هذه الفكرة صريحة أو تكون ضمنية (الهاشمي وعطية 2011:217).

ب-خطوات التحليل :-

- 1-قراءة كل موضوع من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي للتعرف إلى الأفكار التي يتضمنها الموضوع بصورة عامة .
 - 2-قراءة ثانية لكل سطر في الموضوع لغرض التوصل إلى العبارة أو الجملة التي تتضمن فكرة معينة .
 - 3-بعد تحديد العبارة التي تتضمن فكرة محددة يصنّفها الباحث على وفق أبعاد المعيار الذي أعده مسبقاً، والعمل على تحديد مدى ملائمة هذه الفكرة مع كل فقرة من فقرات هذا البعد، وذلك في استمارة تحليل خاصة.
 - 4-إعطاء تكرار لكل فقرة تتوافق مع الفكرة المستخرجة .
 - 5-حساب التكرارات التي تحصلت عليها كل فقرة في النمط الواحد، ومن ثم حساب تكرارات كل نمط على انفراد .
- ج-ثبات التحليل :

فيقصد بالثبات هو عدم تغيير النتائج التي يتم الحصول عليها من تطبيق اداة التحليل لعدة مرات على العينة نفسها (الهاشمي ومحسن ، 2009 : 50 ، 96) ، ويتأثر الثبات بمتغيرات عدة منها : خبرة القائم بالتحليل ومهارته ووضوح قواعد التحليل ونوع البيانات المحللة وجوانب التصنيف وطبيعة اداة البحث ووضوحها (القيسي، 2009:50) ، ولكي يكون التحليل موضوعياً وعلمياً ينبغي التأكد من ثباته ، لذا عمدت الباحثة على استعمال طريقتين من الثبات وهما :

1-الثبات عبر الزمن : وهو الحصول على النتائج بعد اعادة التحليل نفسه بعد مدة معينة من الزمن (بحري ، 2012:203) ، لذا قامت الباحثة بإعادة تحليل عينة عشوائية من كتاب قواعد اللغة العربية قدرها (10%) من موضوعات الكتاب المحللة بعد مرور مدة زمنية قدرها (21) يوماً من التحليل الاول وأشملت على ثلاثة موضوعات هي (الضمائر ، الحال ، البدل) ثم استخرج قيمة معامل الثبات بمعادلة هولستي والتي بلغت (0.91) وهي قيمة ممتازة تعكس ثقة نتائج التحليل .

2-الاتفاق مع محلل آخر : ويقصد به اعادة التحليل من قبل محلل اخر او محللين وللمادة نفسها والعينة نفسها ويتم المقارنة بين التحليلين (الهاشمي وعطية ، 2009:204).

لذا فقد أستعانت الباحثة بمحللين (2) (1) من ذوي الخبرة في مجال التحليل بعد تدريبهم على طريقة التحليل وتم ذلك من خلال اختيار عينة عشوائية بنسبة (10%) من موضوعات الكتاب المحللة وأشملت على ثلاثة

¹ (1) أ.م.د. شكري عزالدين الحسيني : طرائق تدريس اللغة العربية /مديرية تربية محافظة النجف الاشرف.

² (2) أ.م.د. قصي شهاب الخفاجي : طرائق تدريس اللغة العربية / مديرية تربية محافظة النجف الاشرف .

موضوعات هي(الضماير ، الحال ، البدل) ، وبعدها قامت الباحثة بالموازنة بين نتائج المحللين ونتائجه وبين نتائجهما، فكانت نسبة الثبات بين الباحث وبين المحلل الأول(0.84)، وبين الباحث والمحلل الاخر(0.86) ، وبين المحلل الاول والاخر (0.81) مستعملا في ذلك معادلة هولستي .

ثالثا : الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية :

1-النسبة المئوية: بوصفها وسيلة حسابية لحساب تكرارات المعايير ونسب التكرارات .

الجزء

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الكل}}{\text{النسبة المئوية}} \times 100\% \quad (\text{الهاشمي ومحسن ، 2009 : 204})$$

2-معادلة هولستي : استعملت لإيجاد معامل الثبات للتحليل بين الباحث ونفسه، وبين الباحث وباحث اخر .

$$C.R = \frac{2M}{N1+N2}$$

M = عدد مرّات الاتفاق .

N = عدد الفئات المراد تحقيقها (العبيسي ، 2010 : 206) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولا : عرض النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي والتي توصلت اليها الباحثة في دراستها هذه وتفسيرها، وذلك في حدود أنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ ومؤشرات التي حددتها مسبقاً، وكما يتناسب وهدف الدراسة ، ولتحقيق هدف الدراسة حلّلت الباحثة محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي في ضوء انماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ ، وسيكون هنالك عرضاً للنتائج التي حصلت عليها من طريق عملية التحليل من طريق عرضها لنتائج التحليل على النحو الاتي :

جدول (1)

يبين التكرارات والنسب المئوية انماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ في محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي

ت	انماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ	التكرارات	النسبة
1	الجانب الايمن	954	32.51%
2	الجانب الايسر	1113	37.93%
3	المتكامل	867	29.55%
	المجموع	2934	100%

يتضح من جدول (1) ان الكتاب حقق (2934) تكرارًا موزعة على ثلاثة أنماط (أنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ) , اذ حقق النمط الأيسر اعلى نسبة بواقع (1113) تكرارًا وبنسبة (37.93%) , يليه النمط الايمن بواقع (954) تكرارًا وبنسبة (32.51%) , ثم جاء النمط المتكامل في المركز الثالث بواقع (867) تكرارًا وبنسبة (29.55%).

اما ما يتعلق بمؤشرات النمط الايمن في محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الاديبي , فيمكن توضيحها بما يأتي :-

1-النمط الايمن :

جدول (2)

التكرار والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات النمط الايمن في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الاديبي

ت	انماط التعلم وفقا لوظائف نصفي الدماغ	جهة الدماغ	التكرارات	النسبة
1	يشجع المحتوى على استخدام التقنيات المرئية في قراءة الافكار الرئيسية .	ايمن	159	16.66%
2	ينمي المحتوى الكتابة الخيالية	ايمن	88	9.22 %
3	يشجع المحتوى الطلبة على ترجمة ما يرونه من الكلمات	ايمن	99	10.37 %
4	يوفر المحتوى المرادفات والاستعارة في اللغة	ايمن	134	14.04 %
5	يركز المحتوى في ادراك القواعد النحوية من خلال الاعتماد على الوسائط السمعية	ايمن	68	7.12 %
6	يشجع المحتوى الطلبة على انجاز المهام الجديدة بعد سماعهم للأوزان الصرفية	ايمن	96	10.06 %
7	ينمي المحتوى التفكير الحسي ومعالجة الخبرات المقروءة والمكتوبة	ايمن	142	14.88 %
8	يركز المحتوى على الاستنتاج في كتابة القاعدة اللغوية	ايمن	168	17.61 %
	المجموع		954	100 %

يتضح من جدول (2) ان مؤشرات (نمط الجانب الايمن) تحققت بنسب متفاوتة , فقد كانت اعلى نسبة حققها المؤشر(8) والذي نصه (يركز المحتوى على الاستنتاج في كتابة القاعدة اللغوية) إذ حقق (168) تكرارًا وبنسبة (17.61%) مقارنة بباقي مؤشرات هذا النمط، يليه المؤشر(1) الذي نصه (يشجع المحتوى على استخدام التقنيات المرئية في قراءة الافكار الرئيسية) بواقع (159) تكرارات وبنسبة (16.66%) ، ثم يليه المؤشر(7) الذي نصه (ينمي المحتوى التفكير الحسي ومعالجة الخبرات المقروءة والمكتوبة) بواقع (142) تكرارات وبنسبة (14.88%) ، بعد ذلك يليه المؤشر(4) الذي نصه (يوفر المحتوى المرادفات والاستعارة في اللغة) بواقع(134) تكرارات وبنسبة (14.04%) ، بعد ذلك يليه المؤشر(3) الذي نصه (يشجع المحتوى الطلبة على ترجمة ما يرونه

من الكلمات) بواقع(99) تكرارات وبنسبة (10.37%) ، بعد ذلك يليه المؤشر(6) الذي نصه (يشجع المحتوى الطلبة على انجاز المهام الجديدة بعد سماعهم للأوزان الصرفية) بواقع(96) تكرارات وبنسبة (10.06%) ، بعد ذلك يليه المؤشر(2) الذي نصه (ينمي المحتوى الكتابة الخيالية) بواقع (88) تكرارات وبنسبة (9.22%) ، بعد ذلك يليه المؤشر(5) الذي نصه (يركز المحتوى في ادراك القواعد النحوية من خلال الاعتماد على الوسائط السمعية) بواقع (68) تكرارات وبنسبة (7.12%) وهي ادنى نسبة مقارنة بمؤشرات نمط الجانب الايمن .

وقامت الباحثة بحساب النسبة المئوية للوسط الحسابي لفقرات النمط الايمن فكان مقدارها (12.49%) وقارنتها بنسب الفقرات المتفرعة من النمط الايمن فلاحظت تحقق الفقرات (1) و(4) و(7) و(8) لكونها حصلت على نسب مئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الحسابي، وترى الباحثة أن سبب تحقق هذه المؤشرات بسبب ان النصوص الواردة في الكتاب سواء كانت آيات قرآنية مباركة او نصوص ادبية سواء كانت (شعراً) ام (نثراً) تشمل على تقنيات مرئية ولغة واضحة تساعد على استنتاج القواعد النحوية .

وعدم تحقق الفقرتين (2) و (3) و (5) و (6) لكونها حققت نسب مئوية دون النسبة المئوية للوسط الحسابي ، أما سبب عدم تحقيق المؤشرات الثلاث (2),(3),(4) ؛ فهو قلة الاهتمام والعناية من قبل فريق المؤلفين على الرغم من أهمية وضرورة تلك المؤشرات في تحسين انماط التعلم لديهم ، وافادة الطالب في الفهم المتتابع للأحداث وسرعة التلقي والبديهية والتفاعل الملحوظ مع محتوى المادة والدرس من قبل الطلبة وكل هذا يؤدي الى فهم المادة المدروسة.

2-النمط الايسر :

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات النمط الايسر في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس

الادبي

ت	انماط التعلم وفقا لوظائف نصفي الدماغ	جهة الدماغ	التكرارات	النسبة
1	يشجع المحتوى على تذكر الافكار والمعاني المقروءة والمكتوبة	ايسر	132	11.86 %
2	يركز المحتوى في وصف الاشياء من خلال وسائط مكتوبة او مقروءة	ايسر	130	11.68 %
3	يشجع المحتوى الطلبة في نسخ الاشياء واكمال التفاصيل القرائية و الكتابية	ايسر	87	7.82 %
4	يشجع المحتوى الطلبة على قراءة الافكار والمعاني و تحليلها وكتابتها .	ايسر	120	10.78 %
5	ينمي المحتوى القدرات البصرية للطلبة من خلال تنظيم الكلمات في تسلسل منطقي	ايسر	126	11.32 %
6	ينمي المحتوى التفكير اللفظي	ايسر	114	10.24 %
7	يستخدم اللغة المباشرة في شرح القواعد النحوية	ايسر	156	14.02 %
8	يشجع الطلبة على استخدام المثيرات السمعية في	ايسر	112	10.06 %

		(الشعر)	
12.22 %	136	ايسر	يركز المحتوى على سماع القاعدة النحوية واعادة تنظيمها و شرحها لفظيا
100 %	1113	المجموع	

يتضح من جدول (3) ان مؤشرات (النمط الايسر) تحققت بنسب متفاوتة , فقد كانت اعلى نسبة حققها المؤشر (7) الذي نصه (يستخدم اللغة المباشرة في شرح القواعد النحوية) ، إذ حقق (156) تكراراً وبنسبة (14.02%) ، يليه المؤشر (9) والذي نصه (يركز المحتوى على سماع القاعدة النحوية واعادة تنظيمها و شرحها لفظيا) ، إذ حقق (136) تكرارات وبنسبة (12.22%) ، يليه المؤشر (1) الذي نصه (يشجع المحتوى على تذكر الافكار والمعاني المقروءة والمكتوبة) بواقع (132) تكراراً وبنسبة (11.86%) ، يليه المؤشر (2) الذي نصه (يركز المحتوى في وصف الاشياء من خلال وسائط مكتوبة او مقروءة) بواقع (130) تكراراً وبنسبة (11.68%) ، يليه المؤشر (5) الذي نصه (ينمي المحتوى القدرات البصرية للطلبة من خلال تنظيم الكلمات في تسلسل منطقي) بواقع (126) تكراراً وبنسبة (11.32%) يليه المؤشر (4) الذي نصه (يشجع المحتوى الطلبة على قراءة الافكار والمعاني و تحليلها وكتابتها) بواقع (120) تكراراً وبنسبة (10.78%) يليه المؤشر (6) الذي نصه (ينمي المحتوى التفكير اللفظي) بواقع (114) تكراراً وبنسبة (10.24%) يليه المؤشر (8) الذي نصه (يشجع الطلبة على استخدام المثيرات السمعية في (الشعر)) بواقع (112) تكراراً وبنسبة (10.06%) يليه المؤشر (3) الذي نصه (يشجع المحتوى الطلبة في نسخ الاشياء وكمال التفاصيل القرائية و الكتابية) بواقع (87) تكراراً وبنسبة (7.82%) وهي ادنى نسبة مقارنة بمؤشرات النمط الايسر .

وترى الباحثة أن تحقق المؤشر (7) لأعلى نسبة مئوية بسبب ان اللغة التي أتت بها القواعد النحوية هي لغة واضحة وسليمة ومباشرة , وسجلت المؤشرات (3)،(6)،(8) ؛ ادنى نسبة مئوية , وتفسر الباحثة ان سبب عدم توافر او التفاوت الكبير والملحوظ في المؤشرات ، هو عدم اهتمام مؤلفي الكتاب بها إذ لم يراعوا اختلاف الفروقات الفردية والتفاوت بين الطلبة من طريق اختلافهم في أنماط تعلمهم على الرغم من أهمية وضرورة توافرها في محتوى الكتاب .

وقامت الباحثة بحساب النسبة المئوية للوسط الحسابي لفقرات النمط الايسر فكان مقدارها (11.11%) وقارنتها بنسب الفقرات من النمط الايسر فلاحظت تحقق الفقرات (1) و(2) و(5) و(7) و(9) لكونها حصلت على نسب مئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الحسابي، وترى الباحثة أن سبب تحقق هذه المؤشرات بسبب أن نصوص المحتوى تضمنت مفردات ذات معاني واضحة ومفهومة وبتسلسل منطقي للكلمات .
وعدم تحقق المؤشرات (3) و(4) و(6) و(8) لكونها حققت نسب مئوية دون النسبة المئوية للوسط الحسابي ، أما سبب عدم تحقيق المؤشرات الاربعة فهو عدم مراعاة مؤلفي الكتاب لهذه المؤشرات .

3- النمط المتكامل :

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات النمط المتكامل في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس

الادبي

ت	انماط التعلم وفقا لوظائف نصفي الدماغ	جهة الدماغ	التكرارات	النسبة
1	يعالج المعلومات من الكل الى الجزء اذ يرى الصورة الكبيرة ومن ثم التفاصيل	متكامل	166	19.15 %
2	يركز المحتوى على ادراك القواعد النحوية من خلال الاعتماد على تحليل الافكار وتركيبها	متكامل	186	21.45 %
3	يساعد المحتوى الطلبة على تذكر الكلمات والاسماء ذات الالوان البارزة والتنبؤ والاستنباط السريع	متكامل	164	18.92 %
4	ينمي المحتوى قدرة الطلبة على تحليل الافكار المسموعة من خلال التلخيص والتقريب	متكامل	139	16.03 %
5	يشجع المحتوى الطلبة على استخدام النماذج الألفاظ مع الرسوم والمخططات	متكامل	99	11.42 %
6	يشجع المحتوى الطلبة على التعلم بالاستدلال المنطقي والتنبؤ عن طريق الحواس	متكامل	113	13.03 %
	المجموع		867	100 %

يتضح من جدول (4) ان مؤشرات (النمط المتكامل) تحققت بنسب متفاوتة , فقد كانت اعلى نسبة حققها المؤشر(2) الذي نصه (يركز المحتوى على ادراك القواعد النحوية من خلال الاعتماد على تحليل الافكار وتركيبها) حقق (186) تكراراً وبنسبة (21.45%) ، يليه المؤشر(1) والذي نصه (يعالج المعلومات من الكل الى الجزء اذ يرى الصورة الكبيرة ومن ثم التفاصيل) بواقع (166) تكرارات وبنسبة (19.15%) ، يليه المؤشر(3) الذي نصه (يساعد المحتوى الطلبة على تذكر الكلمات والاسماء ذات الالوان البارزة والتنبؤ والاستنباط السريع) بواقع (146) تكرارات وبنسبة (18.92%) ، يليه المؤشر(4) والذي نصه (ينمي المحتوى قدرة الطلبة على تحليل الافكار المسموعة من خلال التلخيص والتقريب) بواقع (139) تكرارات وبنسبة (16.03%) ، ، يليه المؤشر(6) والذي نصه (يشجع المحتوى الطلبة على التعلم بالاستدلال المنطقي والتنبؤ عن طريق الحواس) بواقع (113) تكرارات وبنسبة (13.03%) ، يليه المؤشر(5) والذي نصه (يشجع المحتوى الطلبة على استخدام النماذج الألفاظ مع الرسوم والمخططات) بواقع (99) تكرارات وبنسبة (11.42%) وهي ادنى نسبة مقارنة بمؤشرات النمط المتكامل.

وقامت الباحثة بحساب النسبة المئوية للوسط الحسابي لفقرات النمط المتكامل فكان مقدارها (16.66%) وقارنتها بنسب الفقرات من النمط المتكامل فلاحظت تحقق الفقرات (2) و(1) و(3) لكونها حصلت على نسب مئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الحسابي ، أذ ترى أن سبب تحقق تلك المؤشرات لأعلى نسبة هو مراعاة مؤلفي الكتاب

لها أذ ركزوا على تحليل الافكار وتركيبها للوصول الى القاعدة النحوية ليتمكن الطلبة من أدراكها من طريق تذكر الكلمات والاسماء ذات الالوان البارزة التي تجذب انظار الطلبة , بالمقابل عدم تحقق المؤشرات (4) و (5) و (6) لكونها حققت نسب مئوية دون النسبة المئوية للوسط الحسابي, وتفسر الباحثة هذا التدني في تلك المؤشرات الى قلة اهتمام مؤلفي الكتاب بها وعدم تضمين محتوى الكتاب الى المخططات والرسوم التي تشد انتباه الطلبة مما يقلل من التعلم الاستدلالي لديهم .

ثانيا : تفسير نتائج التحليل :

لقد لحظت الباحثة من طريق النتائج التي توصلت اليها بعد تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الاديبي في ضوء أنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ, وبعد ان قامت بتصميم اداة التحليل وعرضتها على نخبة من المحكمين لمعرفة مدى ملاءمتها من عدمها, وقد اجرت عليها بعض التعديلات, إذ بلغت مؤشراتها النهائية (23) مؤشراً بعد ان كانت (30) فحذف منها (7) مؤشرات موزعة على الأنماط الثلاثة الرئيسية المحددة في التجربة

فكان (نمط الجانب الايسر) قد حصل على اكبر نسبة من التكرارات وذلك بسبب استخدام اللغة المباشرة المتضمنة في نصوص المحتوى سواء كانت آيات قرآنية أو نثراً أو شعراً وهذه اللغة ساعدت على تذكر المعاني والأفكار المقروءة والمكتوبة مما أدت الى تنمية التفكير اللفظي لدى الطلبة.

ثم تلى (نمط الجانب الايمن) بالترتيب وذلك بسبب اهتمام مؤلفي الكتاب به مع قلة نسبته اذا ما قورن بأهميته الواسعة بتنمية التفكير الحسي ومعالجة الخبرات المقروءة والمكتوبة مما يساعد على استنتاج القاعدة النحوية. واخيراً يأتي (النمط المتكامل) بالمرتبة الاخيرة مع اهميته الكبيرة, لأنه لم يراع في تأليف الكتاب المدرسي حيث كانت اكثر الموضوعات تخلو من الربط بين وظائف جانبي الدماغ التي تعتمد على تكامل المعلومات واستهداف أكثر من حاسة عند التعلم, وهذا سببه يعود الى عدم اهتمام مؤلفي الكتاب المدرسي لهذا الجانب مع اهميته الكبيرة حيث تجعل من الطالب اكثر تواصلأ واهتماماً او ما توافر هذا النمط بنية اكبر لان ذلك يؤدي الى التفاعل مع موضوعات محتوى الكتاب .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً : الاستنتاجات.

في ضوء ما تقدم عرضه من النتائج يمكن ان نستنتج ما يلي :-

1. ركز محتوى الكتاب على الشواهد والأمثلة القرآنية والشعرية والنثرية، أكثر بكثير من تركيزه على الجمل اللغوية المستندة إلى حياة الطلبة اليومية
2. إن واضعي أو مؤلفي محتوى كتاب قواعد اللغة العربية لم يراعوا التوزيع العادل لأنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ .
3. حصول (نمط الجانب الايسر) على اعلى نسبة من التكرارات , ثم تلاه (نمط الجانب الايمن) , ثم تلاه (نمط المتكامل) .

ثانياً : التوصيات.

وبناءً على ما تم ذكره يوصي الباحث بما يلي :-

1. اعتماد أنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ عند تطوير محتوى كتاب قواعد اللغة العربية.
2. الاهتمام بمؤشرات أنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ، لأنها متدنية والعمل على تضمينها بشكل واضح في الكتاب.
3. واستكمالاً لما تقدم يقترح الباحث ما يلي :-
1. اجراء دراسات تحليلية لمحتوى كتب الادب والنصوص في المرحلة المتوسطة في ضوء أنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ .
2. اعداد برنامج تدريبي لمدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية باستعمال أنماط التعلم القائم على وظائف نصفي الدماغ في اثناء عملية التدريس.

المصادر:

- القرآن الكريم

1. إبراهيم، مجدي عزيز، منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2002م .
2. ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار الحديث ، القاهرة - مصر 2005م.
3. أبو الضبغات، زكريا اسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية ، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2007م .
4. أبو مغلي، سميح، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، مجدولاوي - القاهرة، 1999م
5. بحري ، منى يونس ، المنهج التربوي أسسه وتحليله ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن، 2012م .
6. البيرماني ، آمنه سلمان محمد علي ، اعداد دليل المدرس وفقاً لأنماط التعلم لكتب الحاسوب للمرحلة المتوسطة ، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد، 2016م، (رسالة ماجستير غير منشورة).
7. التميمي، عواد جاسم محمد ، توظيف مصفوفة القيم في المناهج الدراسية ، بغداد، 2005م.
8. الجادري، عدنان حسين، يعقوب عبد الله أبو حلو، الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية ، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2009م .
9. الجبوري، فلاح صالح حسين، اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط1، دار الرضوان، عمان، 2015م.
10. حمادي، حسن خلباص، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط1، دار الفراهيدي، بغداد، 2014م .
11. حمدانه محمد محمود ساري و خالد حسين محمد عبيدات ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث - طرائق - أساليب - استراتيجيات ، ط1 ، عالم الكتب الحديث ، إربد - الأردن، 2012م .
12. الخوالدة ، عبد الله برجس، مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الأساسية ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن، 2007م .
13. الخوالدة ، ناصر أحمد و يحيى إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، ط1 ، زمزم ناشرون وموزعون ، عمان - الأردن 2014م .

14. الدليمي , طه علي حسين و عبد الرحمن عبد الله الهاشمي , المناهج بين التقليد والتجديد (تخطيطا , وتقويما و تطويرا) , ط1 , دار اسامة للنشر والتوزيع , عمان - الأردن, 2008م .
15. ريان، عادل عطية، دلالة الفروق في مستوى الأداء التدريسي وقلق التدريس والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين في جامعة القدس المفتوحة وفقاً لأنماط التعلم المفضلة لديهم ، بحث منشور، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، المجلد 1، العدد 43، فلسطين، 2018م .
16. زاير , سعد علي و سماء تركي داخل , اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , ط1 , دار المرتضى للنشر والتوزيع , بغداد - العراق , 2013 م .
17. السليتي، فراس، فنون اللغة المفهوم الأهمية المقدمات البرامج التعليمية ، ط1، دار جدارا للكتاب العالمي، عمان، 2008 م .
18. الشمري , هدى علي جواد و سعدون محمود الساموك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها, ط1 , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان - الأردن 2005م .
19. عامر، فخر الدين، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000 م .
20. عباس، رشيد نواف، تدريس الرياضيات أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا ، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2017م .
21. العبسي ، محمد مصطفى : التقويم الواقعي في العملية التدريسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، 2010م .
22. العبيدي، اخلاص عباس داود محمد، تحليل أسئلة كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على وفق الأهداف التعليمية , جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات، 2005م، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
23. عطا، إبراهيم محمد، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط1، مركز الكتاب العلمي، المدينة المنورة، 2006 م .
24. العطوي، عبد الله، انماط التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية وطرائق التدريس المستخدمة من قبل معلمي مبحث الدراسات الاجتماعية بمدينة تبوك ، عمادة الدراسات العليا - جامعة مؤتة ، الكرك - الاردن، 2011م، (رسالة ماجستير غير منشورة).
25. عطية ,محسن علي تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج، عمان، 2007 م .
26. عطية ، محسن علي ، التعلم انماط ونماذج حديثة ، دار صفاء ، عمان - الاردن ، 2016م
27. عطية، محسن علي، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009م
28. القيسي، ميادة ابراهيم طالب حياوي ، القيم التربوية في فكر الامام زين العابدين (عليه السلام)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد، جامعة بغداد، 2008م .
29. محمد , وائل عبد الله و ريم احمد عبد العظيم , تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان - الأردن, 2012م .
30. مصطفى، ابراهيم، إحياء النحو، ط1، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012م
31. الهاشمي , عبد الرحمن و محسن علي عطية , تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية , ط1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان - الأردن, 2009م .
32. الهاشمي , عبد الرحمن و محسن علي عطية , تحليل مضمون المناهج الدراسية , ط1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان - الأردن, 2011م .

33. الهاشمي ، عبد الرحمن ومحسن علي عطية, تحليل مضمون المناهج المدرسية ، ط1 ، دار صفاء للنشر ، عمان- الاردن, 2014م.

34. وزارة التربية، الفلسفة التربوية، المديرية العامة للمناهج جمهورية العراق، 2008م.

المصادر الأجنبية :

1-Pamela J. Hansen(2000)THE PREFERRED LEARNING STYLES OF STUDENT ATHLETIC TRAINERS AND CERTIFIED ATHLETIC TRAINERS IN NATA DISTRICT IV AND DISTRICT V . The University of South Dakota .